من سيحاصر حلب؟
الكاتب : الدرر الشامية
التاريخ : 4 يوليو 2014 م
المشاهدات : 4108

كانت محافظة حلب ولا تزال محورًا هامًّا في ثورة السوريين، وكان لانتفاضة ريفها بالكامل وبعض مناطق المدينة أهمية خاصة لدى الشعب الثائر، فدخول العاصمة الاقتصادية لسوريا إلى الحراك الشعبي سيكون له أثره البالغ في تقصير عمر نظام الأسد.

وبعد مرور أكثر من عام ونصف العام على تحرير الريف الحلبي وبعض مناطق المدينة، تدخل اليوم المحافظة في مرحلة غايةً في التعقيد، في ظل هجمة شرسة تحاول قوات الأسد من خلالها عزل المدينة عن الريف، ومن ثمَّ عزل المحافظة عن محيطها.

نقطة التحول في معركة حلب كانت عند سيطرة قوات الأسد على مدينة السفيرة وخناصر، وفتح طريق الإمداد بين مطار حماة العسكري وحلب ليتخذ من معامل الدفاع في السفيرة مركزًا عسكريًّا ضخمًا ومنطلقًا للطيران المروحي المحمل بالبراميل المتفجرة، والتي ألهبت المناطق المحررة في حلب بآلاف البراميل، ودمرت أكثر من ثلثها.

مصادر إعلامية أكدت لـ"الدرر الشامية" أن الثوار انسحبوا البارحة من المنطقة الصناعية الثالثة في حلب، وأكدوا أن هذا الانسحاب جاء بعد سيطرة قوات الأسد على قرية المقبلة المطلة على المدينة الصناعية، وأفادت المصادر أن قوات الأسد التي سيطرت على القرية تقدمت من الطريق المحاذي لقرى الدرعية والمنطار ومران وشامر، التي يسيطر عليها تنظيم "الدولة".

وأضاف أنهم تقدموا دون أي تعرض أو عرقلة من قبل التنظيم.

فيما قالت مصادر ميدانية إن النظام يخطط للتقدم في محورين، الأول في الشمال من المدينة الصناعة باتجاه مخيم حندرات وكلية المشاة وصولًا للسجن المركزي الذي سيطر عليه سابقًا، وبذلك يعزل المدينة عن الريف الشمالي وفي الجنوب من جبل عزان باتجاه الريف الغربي وصولًا لخان العسل، وبذلك يعزل محافظة حلب عن ريف إدلب المحرر، واللذان شكلا معًا

عمقًا استراتيجيًّا للثورة السورية.

في هذه الأثناء يحاول تنظيم "الدولة" التقدم في محور موازٍ باتجاه الريف الشمالي، ويخوض معارك مع الثوار على مشارف بلدة أخترين الاستراتيجية، وكان قد سيطر على قرية الزيادية التي تغذي الريف المجاور لها بالمياه، وقام اليوم بقطعها في محاولة لتركيع الريف الشمالي، وفي حال تمكن التنظيم من بسط سيطرته على الريف الشمالي سيكون ما تبقى من مناطق محررة في الشمال في حصار مطبق وخانق من جميع الجهات.

المصادر: